

أثر نموذج التعلم التوليدي في اتخاذ القرار لقانون لعبة كرة قدم الصالات

ا.د. قصي حازم محمد عبد الرحمن¹ الباحث عمر جليل هاشم²

¹ كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل

² كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل

(¹ mailto:pdr.qusayhazem@uomosul.edu.iq, ² omarjaleel020@gmail.com)

المستخلص: يهدف البحث الحالي الى:

- التعرف على القدرة في اتخاذ القرار لقانون كرة القدم الصالات لدى طلاب المرحلة الثالثة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية جامعته الموصل.

- التعرف على اثر نموذج التعلم التوليدي في اتخاذ القرار لقانون كرة القدم الصالات لدى طلاب المرحلة الثالثة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية جامعته الموصل وافترض الباحثان ما يلي:

- وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في القدرة على اتخاذ القرار لقانون لعبة كرة قدم الصالات.

واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث الحالي، واشتملت عينة البحث على طلاب المرحلة الثالثة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية -جامعة الموصل للعام الدراسي 2022/2021، واستخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) للتوصل الى نتائج البحث. واستنتج الباحثان ما يلي:

- حقق الأسلوب المتبع وانموذج التعلم التوليدي تطوراً في القدرة على اتخاذ القرار في قانون لعبة كرة قدم الصالات.

- تفوق انموذج التعلم التوليدي على الأسلوب المتبع في القدرة على اتخاذ القرار وذلك في الاختبارات البعدية.

وأوصى الباحثان ما يلي:

- ضرورة تطبيق الأساليب الحديثة في عملية التدريس وخاصة التي تنمي الجوانب المعرفية للمناهج الدراسية.

- ضرورة توجيه التدريسيين الى تطبيق أساليب تدريسية متنوعة في عملية التدريس وخاصة التي تنمي الجانب المعرفي.

- فتح دورات تدريبية لتطوير الجانب الادائي للتدريسيين لاستخدام الأساليب التدريسية.

الكلمات المفتاحية: التعلم التوليدي - اتخاذ القرار - قانون لعبة - كرة قدم - الصالات.

1-المقدمة:

يتطلب الارتقاء بمستوى التربية والتعليم من المدرس أن يتجاوز دور الناقل للمعلومات والمعارف إلى دور جديد يمنح فيه فرصاً حقيقية للمتعلمين في إشراكهم فعلياً في نشاطات الدرس المختلفة، ولا شك أن هذا الأمر يستوجب إبداع وتطبيق نماذج تدريسية تأخذ بعين الاعتبار رغبات ودوافع المتعلمين وقدراتهم في تحقيق ما يمكن تحقيق من أهداف الدرس فضلاً عن تنمية. يعد نموذج التعلم التوليدي أحد النماذج التعلم الحديثة، فهو عبارة عن نموذج تعلم وتعليم في آن واحد، إذ يشارك الطلاب في الأنشطة والتمرينات بفعالية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية ومتنوعة، لذا فإن هذه الانموذج يقوم على التعلم، من أجل الفهم أو التعلم القائم على المعنى، وذلك من خلال ربط الخبرات السابقة للتعلم بخبراته اللاحقة، وتكوين ارتباطات وعلاقات بينهما، وأن التعلم من خلال عمليات توليدية يستخدمها في تعديل التصورات البديلة والمفاهيم الخاصة في ضوء المعرفة العلمية الصحيحة (ظهيرة: 2009، 66).

ومن خلال خبرة الباحثان وملاحظاتهم للعلمية التعليمية لهذه المادة، فقد لاحظوا أن الكثير من المدرسين لا يتبعون النماذج التدريسية الحديثة وتطبيقها في مجال التدريس والتعليم للدروس العملية، وإنما الاعتماد فقط على الإلقاء من المدرس والاستماع من الطالب في العمليات التعليمية، في حين أن النماذج الحديثة تشجع على عملية التعلم والتعليم في آن واحد، ومن هنا تكمن أهمية البحث من خلال إسهامه في تزويد مدرسي التربية الرياضية بأنموذج التعلم التوليدي، الذي قد يساعدهم في زيادة التحصيل المعرفي لقانون كره القدم الصالات وتنمية القدرة على اتخاذ القرار لطلبتهم في المجال الرياضي.

مشكلة البحث:

بعد اطلاع الباحثان على مجموعة من البحوث والدراسات السابقة في تدريس المواد القانونية للألعاب الجماعية بصورة عامة وقانون لعبة كرة قدم الصالات بصورة خاصة، فقد لاحظ قلة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة والتي تستخدم في تعليم المفاهيم أو المواد القانونية الخاصة بهذه اللعبة والتي لا تلي طموح واندفاع وقابليات المتعلمين، أو معالجة الفروق

الفردية بينهم، إذ غالباً ما تستخدم الأساليب التقليدية التي تعتمد على الإلقاء من المدرس والاستماع من الطالب، دون مراعاة أمور خاصة بهم ومنها قدراتهم والتي تؤثر على مستوى تحصيلهم المعرفي وصعوبة اتخاذ القرارات المناسبة وخاصة في الحالات التحكيمية مع الاخطاء القانونية التي تحدث في المباراة.

هذا فضلاً عن ملاحظة بعض المشاكل في صفوف الطلبة وهي تدني القدرة على اتخاذ القرار بشكل عام للمواد الدراسية المعرفية ولقانون كرة قدم الصالات بشكل خاص وهذا يعود لعدد من الاسباب وكما ذكر الباحثان فمنها طرائق وأساليب التدريس التي تتصف بالتلقين والنمطية، وحيث ان مادة قانون كرة الصالات تحتاج الى الفهم والادراك ليكون المتعلمين قادرين على تطبيق مواد القانون عند ممارسة اللعب داخل الصف الدراسي أو التحكيم للمباريات بعد التخرج من الكلية وفي مواقع وحالات تحكيمية مختلفة، فضلاً عن ضعف قدرات الطلبة على التفكير الصحيح وبالتالي سوف يؤدي الى الضعف في القدرة على اتخاذ القرار الصحيح للمواقف التي سوف تواجههم في المواقف التعليمية والتحكيمية اللاحقة.

ومن هنا وجدت مشكلة البحث الحالي للإجابة عما يلي:

-هل ان لأنموذج التعلم التوليدي أثر في القدرة على اتخاذ القرار لقانون كرة قدم الصالات لدى طلبة المرحلة الدراسية الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل؟

هدف البحث:

1-الكشف عن الفروقات بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية في القدرة على اتخاذ القرار لعبة كرة قدم الصالات.

فرض البحث:

1-وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التحصيل القدرة على اتخاذ القرار لعبة كرة قدم الصالات.

مجالات البحث:

المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية -جامعة الموصل.

الجدول (1) يبين مجموعتي البحث والاسلوب والاثموزج التدريسي الذي سوف يطبق على كليتهما

العدد النهائي بعد الاستبعاد	الطلاب المستبعدون	العدد الكلي	استراتيجية التدريس	مجموعتي البحث	القاعة الدراسية
15	13	28	اسلوب التدريس المتبع	المجموعة الضابطة	الأولى
15	15	30	أتموزج التعلم التوليدي	المجموعة التجريبية	الثانية
30	28	58	المجموع		

2-3 التصميم التجريبي للبحث: استخدم الباحثان

التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم (تصميم المجموعتين المتكافئتين) العشوائية الاختبار ذات الملاحظات القبلية والبعديّة المحكمة الضبط. (علاوي وراتب: 1999، 30)

2-4 مصادر البيانات: استخدم الباحثان عدة مصادر لجمع

البيانات وهي: (المراجع والمصادر العلمية، الاستبيان، المقابلات الشخصية 4-الدراسات السابقة).

2-5 أدوات جمع البيانات: اختبار القدرة على اتخاذ القرار

لقانون لعبة كرة قدم الصالات.

2-6 عملية اتخاذ القرار: عملية الاختيار الواعي بين

البدايل المتاحة في موقف ما، واختيار أفضل البدائل بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل أو خيار، وأثرها في الأهداف المراد تحقيقها، يتم رصد من الذي اتخذ القرار للمساعدة في اتخاذ القرار الصحيح(حبيب: 2003، 3).

ويضيف (قطامي، 2010) عملية اتخاذ القرار من العمليات المعقدة فليست كل القرارات سهلة أو واضحة ويشير الباحثان إلى أنه على الرغم من أن اتخاذ القرار هو عملية معرفية إلا أن الاتجاهات ومنظومة القيم والحالة الوجدانية فضلا عن العوامل الاجتماعية المحيطة بالفرد تؤثر على عملية اتخاذ القرار بشكل مباشر أو غير مباشر(قطامي: 2010، 312).

ولتحديد مقياس متلائم مع مشكلة البحث وعينته، اطلع الباحث على عدد من الدراسات والمصادر العلمية ذات العلاقة بالدراسة الحالية، واعتمد على مقياس (علي، 2020) الذي يقيس تنمية القدرة على اتخاذ القرار لأن كون هذا المقياس قد اعد حديثا في دراسة تتشابه مع الدراسة الحالية وفي الاختصاص نفسه (طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة)، فضلا عن انه قد طبق على عينة تشابه عينة الدراسة الحالية (طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة تكريت)، وفي دراسة تشابه عينة

المجال الزمني: للفترة من 2021/10/19 ولغاية 2022/1/4

المجال المكاني: القاعات الدراسية والقاعة الرياضية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية-جامعة الموصل.

2-إجراءات البحث:

2-1 منهجية البحث: استخدم الباحثان المنهج (وصفي-تجريبي) لملائمته لمشكلة البحث وتجربته.

2-2 مجتمع البحث وعينته: حدد مجتمع البحث بطريقة

عمدية تمثل بطلبة المرحلة الدراسية الثالثة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل للعام الدراسي 2022/2021 وأن من اسباب هذا التحديد هو أن هذه المادة الدراسية (كرة قدم الصالات) تدرس لهذه المرحلة من ضمن المواد للفصل الدراسي الاول لها، ومجموع طلبة هذه المرحلة (58) طالب وطالبة توزعوا على قاعتين دراسيتين، إذ كان عدد طلبة القاعة الاولى (28) والثانية (30)، ولتحديد الأسلوب والاثموزج لكل قاعة دراسية، تم تطبيق عملية القرعة البسيطة، اذ سوف تدرس القاعة الدراسية الأولى على وفق الأسلوب المتبع لمدرس المادة والقاعة الدراسية الثانية سوف تدرس على وفق اتموزج التعلم التوليدي، ولتلافي المؤثرات التي يمكن أن تؤثر على نتائج البحث، استبعد الباحثان عدداً من الطلبة ومن كلا القاعتين الدراسيتين كليهما للأسباب الآتية:

1-طالبات كلا القاعتين والبالغ عددهن (25) طالبة، (12) طالبة من القاعة الدراسية الأولى و (13) طالبة من القاعة الدراسية الثانية، لان مادة كرة قدم الصالات تدرس للطلاب فقط.

2-1) طالب من القاعة الدراسية الاولى و(2) طلاب من

القاعة الدراسية الثانية وذلك بسبب عدم انتظامهم بالدوام الرسمي وعدم تطبيق اختبارات التكافؤ والاختبارات القبلية.

وبذلك تكونت عينة البحث من (30) طالباً إذ يشكلون نسبة (51.72%) من مجتمع البحث، والجدول (1) يبين مجموعتي البحث اللتين سوف تطبقان على المجموعتين واعداد الطلبة الكلي والمستبعدين والعدد النهائي بعد الاستبعاد.

-**المتغير التابع:** هو نوع السلوك الناتج عن تأثير المتغير المستقل. والمتغير التابع هو:

-**القدرة على اتخاذ القرار لقانون لعبة كرة قدم الصالات.**

-**المتغيرات غير التجريبية (الدخيلة):** من أهم المتغيرات التي تهدد السلامة الداخلية والخارجية:

أولاً: السلامة الداخلية: تؤخذ هذه المتغيرات الدخيلة التي لا يستطيع الباحث ملاحظتها أو قياسها ولكنه يفترض وجودها بعين الاعتبار عند مناقشة النتائج وتفسيرها، لذا يجب تحديدها والسيطرة عليها، وهذه المتغيرات غير التجريبية التي تؤثر في السلامة الداخلية للبحث هي:

-**ظروف التجربة والعوامل المصاحبة:** ويقصد به وقوع أية حادثة ليست جزءاً من المعالجة التجريبية إذ يكون لها تأثير محتمل على المتغير التابع، إذ لم يحدث أي شيء أثر في إجراءات تطبيق تجربة البحث.

-**العمليات المتعلقة بالنضج:** تم استبعاد هذا المتغير فهم لان افراد كلا المجموعتين يتعرضون إلى عمليات النمو نفسها وهذا حد من تأثير هذا المتغير في المتغير التابع.

-**القياس:** تم استبعاد أثر هذا المتغير وذلك بعد اعتماد الباحثان على أدوات لقياس متغيرات البحث موحدة لكلا المجموعتين، وبهذا الاجراء فقد تحققت الموضوعية في اختيار وتحديد الأدوات الخاصة لقياس متغيرات البحث.

-**الفرق في اختيار الأفراد:** الباحثان استبعدوا أثر هذا المتغير بسبب قيام الباحثان باختيار أفراد العينة من مجموعتين متكافئتين إحصائياً فضلاً عن أن هاتين المجموعتين تنتميان إلى بيئة دراسية واحدة.

ثانياً: السلامة الخارجية للتصميم: تتحقق السلامة الخارجية للتصميم عندما يتمكن الباحثان من تعميم نتائج بحثها خارج نطاق عينة البحث في مواقف تجريبية مماثلة.

-**أثر الإجراءات التجريبية:** اتفق الباحثان مع مدرس المادة (م. دلددار امين نافخوش: قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل) على ضرورة عدم إخبار الطلبة بطبيعة البحث وأهدافه منذ بداية التجربة والاختبارات القبلية حتى نهايتها لضمان استمرار نشاطهم وتعاملهم مع التجربة بشكل طبيعي بحيث لا يؤثر في سلامة النتائج ودقتها.

الدراسة الحالية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل.

ويتكون المقياس من (30) فقرة، وقد استحصل المقياس على الاسس العلمية له في الدراسة السابقة من تكييف للمقياس وفقراته وصدق للفقرات وثباته، فضلاً عن معاملات تمييز الفقرات والاجابة على فقراته وفق (3) بدائل لكل فقرة، وتحتسب الدرجة بالبدايل (تطبق على بدرجة كبيرة، تنطبق على بدرجة قليلة، لا تنطبق على)، والدرجات (1،2،3) للفقرات الإيجابية، والدرجات (3،2،1) للفقرات السلبية، لذا تعد الدرجة العليا (90) درجة، والدرجة الدنيا (30) درجة للإجابة على فقرات المقياس ودرجة المتوسط الفرضي له هي (60) درجة، وسوف تمنح فترة زمنية مقدارها (30) دقيقة للإجابة على فقراته، ويوضح الملحق (2) مقياس تنمية القدرة على اتخاذ القرار بصورته النهائية.

2-7-1 التكافؤ في مقياس اتخاذ القرار: طبق الباحثان

هذا الاختبار في يوم الخميس الموافق 2021/10/20 وفي الساعة (10،30) العاشرة والنصف صباحاً للمجموعتين كلتيهما، مع مراعاة الإجراءات في عملية تطبيق الاختبارات، والزمن المحدد لوقت الاجابة (60 دقيقة)، علماً أنها نفذت في القاعات الدراسية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة ويعد هذا الاجراء كاختبار قبلي لمجموعتي البحث.

الجدول (3) يبين التكافؤ بين افراد مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للقدرة على اتخاذ القرار

المجموعتان	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة	(sig)
المجموعة الضابطة	15	67,45	6,24	0,36	0,78
المجموعة التجريبية	15	68,35	5,95		

يتبين من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في اختبار القدرة على اتخاذ القرار، وعد هذا الاجراء كاختبار قبلي لمجموعتي البحث.

2-8 تحديد متغيرات البحث وكيفية ضبطها: تصنف

متغيرات البحث إلى ثلاثة أنواع هي:

-**المتغير المستقل:** هو العامل أو السبب الذي يطبق لمعرفة أثره في النتيجة.

والمتغير المستقل في التجربة الحالية للبحث هو (نموذج التعلم التوليدي).

حدث كان في الجزء الرئيس من الدرس إذ طبقت الاجراءات الخاصة بعملية تنفيذ الدرس على وفق اجراءات كل من انموذج التعلم التوليدي والأسلوب المتبع.

وللتأكد من صلاحية هذه الخطط، فقد عرض الباحثان انموذج من هذه الخطط على مجموعة من السادة المختصين في مجال طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة لبيان آرائهم السديدة في صلاحيتها، الملحق (1)، وبعد استعادة الاستبيان الخاص بها تبين موافقتهم على هذا الانموذج من الخطط ومحتوياتها التعليمية مع إجراء بعض التعديلات عليها وقدموا للباحثين عدداً من الملاحظات التي تم الأخذ بها في ضوء آرائهم وتوجيهاتهم ومقترحاتهم السديدة، ويوضح الملحق (2) أنموذج للخطط المعدة بصورته النهائية على وفق انموذج التعلم التوليدي.

2-10 التجربة الاستطلاعية للخطط التعليمية

للمجموعة التجريبية: طبق مدرس المادة وبحضور الباحثان هذه التجربة وذلك على شكل محاضرة تعريفية للطلاب المشاركين بتجربة البحث وذلك يوم الاحد الموافق 2021/10/10 وذلك لغرض توضيح ما يلي:

-توضيح هذا الانموذج ومفهومه وكيفية تطبيقه في المحاضرات الحضورية والعملية.

-تهيئة كافة الاجهزة والأدوات التي يجب توافرها.

-الإجابة عن كافة الأسئلة التي تطرح من قبل الطلاب.

ومن نتائج التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

1-اندفاع الطلبة الإيجابي نحو تطبيق الخطة التي أعدت على وفق الانموذج.

2-إيجابية المدرس في تطبيق الخطة التعليمية.

3-ضرورة تواصل الباحثان مع مدرس المادة لتطبيق المحاضرات أن كانت حضورية او عملية.

2-11 تجربة البحث الرئيسة:

تم تطبيق تجربة البحث الرئيسة: تم تطبيق تجربة البحث الرئيسة من يوم الثلاثاء الموافق 2021/10/26 لغاية يوم الثلاثاء الموافق 2021/12/28. فقد درس مدرس المادة مجموعة البحث وطبق الإجراءات الخاصة بالأنموذج على وفق الخطط المعدة وبواقع خطة تدريسية أسبوعياً، علماً أن تجربة البحث نفذت على وفق ما يأتي:

-المادة التعليمية المعرفية لقانون لعبة كرة قدم الصالات: تم اختيار المادة التعليمية المعرفية من كتاب القانون الدولي للعبة كرة قدم الصالات وهو كتاب يدرس لطلبة اقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة/كليات التربية الأساسية، وبعد إجراء عدد من المقابلات الشخصية مع مدرس المادة واطلاعه بصورة تفصيلية على الانموذج التدريسي الذين سوف يتم تطبيقه في تجربة البحث الحالي وتقديم له الخطط التعليمية وإجراءات تطبيقها فقد أبدى استعداده لتنفيذ تجربة البحث.

-المدة الزمنية للتجربة: تمت السيطرة على هذا المتغير إذ كانت فترة التجربة متساوية لكلا المجموعتين، إذ بدأت التجربة يوم الثلاثاء الموافق 2021/10/26 وانتهت يوم الثلاثاء الموافق 2021/12/28، واستغرق تنفيذ التجربة (10) أسابيع، وبلغ زمن الخطة التعليمية الواحدة (90) دقيقة بواقع خطة تعليمية واحدة في الأسبوع.

-مكان تطبيق المحاضرات: تلقى طلاب المجموعتين محاضراتهم النظرية في قاعات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، اما المحاضرات العملية فتم تطبيقها في القاعة الرياضية الخاصة بالقسم.

-توزيع المحاضرات: وزعت المحاضرات للمادة الدراسية من رئاسة القسم بحسب الجدول الدراسي للمرحلة الدراسية الثالثة، إذ كان وقت المحاضرات لمجموعتي البحث على وفق ما يأتي:

-المجموعة الضابطة: يوم (الثلاثاء) من كل اسبوع -الساعة (10.30) صباحاً.

-المجموعة التجريبية: يوم (الثلاثاء) من كل اسبوع -الساعة (8.30) صباحاً.

2-9 الخطط التعليمية الخاصة بأنموذج التعلم

التوليدي: لتطبيق تجربة البحث الحالي اعد الباحثان الخطط التعليمية الخاصة بالمتغير المستقل لتطبيقها على المجموعة التجريبية، إذ تمت الاستعانة بالكتاب المنهجي لمادة قانون كرة قدم الصالات، وتضمنت هذه الخطط (10) خطط بحسب المنهاج الدراسي المقرر للمادة، وبواقع خطة دراسية في الأسبوع، ويتحدد زمن الخطة التعليمية الواحدة ب (90 دقيقة)، علماً أن المادة الدراسية التي تدرس لكلا المجموعتين هي نفسها، إذ وحد الاجراء الخاص بالإجراءات الإدارية، ألا ان الاختلاف الذي

4-طور التطبيق: هدف هذه المرحلة هو تطبيق المفاهيم الخاصة بالأهداف التعليمية لحل المشكلات التي قد يتسبب بها الطلبة أو عدم الفهم الكامل للأسئلة والوصول للحلول الصحيحة عن الأسئلة وإيجاد حلول لهذه الأهداف في تطبيقها على أرضية الملعب وهذا مما يساعد على توسيع معارف ومدارك الطلبة.

بعد تطبيق هذه الإجراءات الخاصة بأنموذج التعلم التوليدي فالمدرس سوف يمنح وقت لممارسة اللعب، إذ يعمل على تقسيم القاعة الدراسية الى مجموعتان داخل القاعة الرياضية وممارسة اللعب والمدرس هومن يقوم بعملية التحكيم للمباراة في الخطط التعليمية الأولى، ثم تدريجياً ينتقل التحكيم الى الطلبة.

2-11-2 الاختبار البعدي الخاص باتخاذ القرار:

طبق هذا الاختبار في يوم الثلاثاء الموافق 2022/1/4 وفي الساعة (10.30) العاشرة والنصف صباحاً للمجموعتين كليهما، مع مراعاة الظروف والإجراءات نفسها في عملية تطبيق الاختبارات القبلية والزمن المحدد علماً أنها نفذت في القاعات الدراسية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2-12 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان الحقيبة

الإحصائية (SPSS 25) للتوصل الى نتائج البحث.

3-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل ومناقشة فرضية البحث الأولى:

وجود فرق ذا دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين البعديين لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في القدرة على اتخاذ القرار لقانون لعبة كرة قدم الصالات ولمصلحة نتائج اختبار المجموعة التجريبية. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة للتعرف على الفروق الإحصائية بين متوسط درجة تنمية القدرة على اتخاذ القرار للمجموعتين الضابطة والتجريبية، والجدول (4) يبين ذلك.

2-11-1 المجموعة التجريبية (النموذج التعلم

التوليدي): هناك مجموعة من الخطوات الأساسية التي يجب أن يتبعها كل من المدرس والطالب لتطبيق انموذج التعلم التوليدي وبإمكان المدرس أن يقلل منها أو يزيد عليها حسب ما يتناسب والظروف المحيطة (بيئة التعلم)، لذا تتم عملية تطبيق الدرس وفق هذا الانموذج كما يلي:

1-الطور التمهيدي: الهدف من هذه المرحلة هو التمهيد للدرس من خلال المناقشة مع الطلبة والتي تعتمد على الحوار وطرح الأسئلة عما يلي:

-ما هي القياسات القانونية لملاعب كرة قدم الصالات الدولية واجزائه.

-ما هي مواصفات وقياسات كرة اللعب.

-كم يبلغ زمن اللعب؟ إشارة النهاية، الوقت المستقطع.

وتكون الإجابة من الطلبة أما لفظية أو في دفتر الملاحظات الخاص بكل طالب، حيث يعمل الطالب هنا على تسجيل الإجابات كافة على الأسئلة المطروحة من مدرس المادة ويلاحظ اهم الأمور التي يطرحها المدرس قبل البدء بالإجابة على الأسئلة ويمكن الإجابة عنها لفظياً وفق المناقشة الحوار.

2-الطور التركيزي: المدرس يوزع الطلبة الى مجموعات والتي قد سبق تحديدها في القسم الاعدادي من الدرس والمدرس يعمل على ربط بين المعرفة السابقة بالمعرفة المطلوب الوصول اليها، ويركز العمل على المفاهيم المستهدفة مع توضيح المطلوب تحقيقه من اهداف الدرس، وأتاحه الفرص للنقاش والحوار بين المجموعات وهنا يمر الطلبة بخبرة المفهوم.

3-الطور المتعارض (التحدي): في هذا الطور يقوم المدرس بمناقشة موضوع الدرس بالكامل مع الطلبة مع اتاحة الفرصة لهم للأداء بملاحظاتهم وفهمهم، ويعمل على عرض الصور التوضيحية للملعب وقياساته الدولية ويمكن شرح هذه الأمور على أرضية الملعب، وكذلك عرض نموذج لكرة قانونية، ثم يشرح زمن اللعب وإشارة نهايته وكذلك الوقت المستقطع.

وفي حالات أخرى يمكن عرض الأهداف الواجب تعلمها بواسطة عرض الأفلام الفيديو أو يتم تطبيق الحالات القانونية بتطبيقها حياً مع الطلبة.

بموقع القوة أو السلطة وتعد التعريفات التي ظهرت لعملية اتخاذ القرار وكان لكل منه وجهة خاصة إذ يشير (الزهراني، 2008) (إلى أن اتخاذ القرار هو عملية المفاضلة بين الحلول البديلة والمتاحة واختيار أكثر هذه الحلول صلاحية لتحقيق الهدف ولحل المشكلة) (الزهراني: 2008، 7)، ويذكر (الواللي، 2012) اطرار انموذج التعلم التولدي من العوامل الاساسية لتحقيق الهدف المعرفي لدى المتعلمين فضلا عن تنمية عملية اتخاذ القرارات الخاصة بقانون اللعبة، فعندما يطبق مدرس المادة لهذه القرارات والتي تبدأ بالطور التمهيدي والذي فيه سوف يعمل على تهيئة المتعلمين للمناقشة والحوار وتفاعل المتعلمين بالإجابة اللفظية او الكتابة، ثم الانتقال الى طور التركيز وفيه سوف يقسم المتعلمين الى مجموعات صغيره للعمل معا لكي يتم الوصل بين المعرفة القديمة بالحديثه، الا ان الطوران الاخيران يعدان من الاطرار المهمة لأنه سوف يتم في عملية التطبيق لهما الى مناقشة المدرس للمتعلمين للمادة التعليمية وإتاحة الفرصة لهم لإبداء آرائهم وملاحظاتهم وفهمهم للأنشطة التعليمية مع تقديم الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق ما هو مطلوب، ومن ثم تطبيق هذه المفاهيم لحل المشكلات وإيجاد الحلول الناجعة وتطبيقها في مواقع اللعب المختلفة الأخرى، ويضيف (غباري، وأبو شعيرة، 2015) وتعد القرارات الجماعية هي تلك التي تتخذ بطريقة ديمقراطية ويشترك فيها متخذ القرار مع زملائه وأقرانه في العمل، إذ تتم فيها المناقشة وتبادل الآراء. (الواللي: 2012، 62). وان هذا النوع من القرارات يكون أكثر حساسية وأكثر أهمية لأن القرار الفردي يخص متخذ القرار وحده فأن وقع في خطأ فالأمر يخص متخذ القرار وحده، مثلا الطالب عندما يختار الاختصاص او الجامعة فهذا امر محدود لكن إذا كان القرار يخص جمعا من الناس فيتضرر منه الآلاف أو عامة الناس كقرار الرئيس في مصلحة الأمة أو كحكم يتخذه القاضي بشأن متنازعين مختلفين فهذا أمر يحتاج المزيد من الحذر والتروي (غباري، وأبو شعيرة، 2015: 167). تتصف عملية اتخاذ القرار بالاستمرارية، اي انها تمتد عبر الزمن فهي تتصل بعوامل وأوضاع حصلت في الماضي يتم الوصول اليها في الحاضر من خلال الأعمال العقلية المتلاحقة ويمتد تأثيرها الى المستقبل، ويمكن تطوير عملية اتخاذ القرار لدى الأفراد فهي مهارة عقلية وعملية متعلمة وتدريب الفرد في كيفية اتخاذ القرار الصحيح من

الجدول (4) يبين المعالم الإحصائية للمقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبار البعدي لتنمية القدرة على اتخاذ القرار

المعالم الإحصائية الاختبار	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحتسبة الخطأ (sig)	نسبة
		ع±	س±	ع±	س±		
اختبار تنمية القدرة على اتخاذ القرار	درجة	3.74	73.57	4.32	76.35	5.68	0.01

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$

يتبين من الجدول (8) وجود فرق ذا دلالة معنوية بين نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث في الاختبار البعدي القدرة على اتخاذ القرار بدلالة مستوى الدلالة الأصغر من نسبة الخطأ البالغة (0.05) ولمصلحة نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية بدلالة الوسط الحسابي الأعلى.

وبناءً على ذلك تقبل فرضية البحث التي تؤكد على وجود فرق ذا دلالة معنوية بين نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/كلية التربية الأساسية ولمصلحة نتائج اختبار المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحثان من أسباب ذلك ان النموذج التعلم التوليدي وعند عملية تطبيقه فان العملية التعليمية تمر بأربعة مراحل، فقد ساهمت هذه المراحل الى اكتساب المتعلم الخبرات المعرفية للمادة العلمية وذلك بعد التعرف على المشكلة ودراستها من قبل كل متعلم ثم تعاون المتعلمين فيما بينهم للوصول الى الحل الصحيح للمشكلة المطروحة، فضلا عن دور المدرس الفاعل في تطبيق هذه المراحل مع المتعلمين ومناقشتهم وتزويدهم بالتغذية الراجعة، فكل هذه الإجراءات وغيرها قد ساعدت على التوصل الى المعرفة بمواد قانون اللعبة ومن ثم بناء وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة المعرفية والعملية لمواد القانون للعبة.

ويذكر (قطامي، 2010) (ان عملية اتخاذ القرار من العمليات المعقدة فليست كل القرارات سهلة أو واضحة ويشير الباحثان إلى أنه على الرغم من أن اتخاذ القرار هو عملية معرفية إلا أن الاتجاهات ومنظومة القيم والحالة الوجدانية فضلا عن العوامل الاجتماعية المحيطة بالفرد تؤثر على عملية اتخاذ القرار بشكل مباشر أو غير مباشر) (قطامي: 2010، 312). وتعني كلمة القرار أن العقل يحدد أو ينهي أو يحل مشكلة ما أو يستقر على رأي ما، ويطلق مصطلح متخذ القرار على الطلاب الذي يكون

خلال تدريبه على التفكير النقدي والحساسية للمشكلات والتخطيط وتطوير قدرات البحث والاستقصاء وجمع المعلومات، أي ان المواد القانونية للعبة متنوعة ومتعددة ولغرض التوصل الى معرفتها بصورة نظرية وتطبيقها عمليا في حالات اللعب فأنها تحتاج الى انموذج تعليمي يعمل على تحقيق الهدف المعرفي ومن ثم تطبيقه وهذا سوف يعمل على اكتساب الثقة بالنفس ومن تتميتها في حالات اللعب اللاحقة.

4-الخاتمة:

بعد التوصل الى نتائج البحث، فالباحثان استنتجا ما يلي:

- 1-حقق الأسلوب المتبع وانموذج التعلم التوليدي تطورا في التحصيل المعرفي في قانون لعبة كرة قدم الصالات.
- 2-تفوق انموذج التعلم التوليدي على الأسلوب المتبع في التحصيل المعرفي وذلك في الاختبارات البعيدة.

التوصيات:

- 1-الإفادة من هذا الانموذج لتطبيقه في فعاليات رياضية أخرى ضمن مناهج دراسية أخرى المعرفية والعملية.
- 2-توجيه أعضاء هيئة التدريس في القسم لتطبيق هذا الانموذج في المناهج الدراسية بصورة عامة والمناهج الدراسية العملية بصورة خاصة.
- 3-اجراء بحوث علمية بتطبيق أساليب او استراتيجيات حديثة ومقارنة نتائجها مع هذا الانموذج لاستبيان مدى فاعليته في عملية التدريس.

المصادر:

- [1] حبيب، مجدي (2003): اتجاهات حديثة في تعليم التفكير (استراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة)، ط2، القاهرة: دار الفكر.
- [2] خالد ضهير (2009): أثر استخدام إستراتيجية التعلم التوليدي في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى طالب الصف الثامن الأساسي، ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة
- [3] خالد محمد ابو شعيرة، ثامر احمد غباري (2015): صعوبة التعلم بين النظرية والتطبيق، عمان، الاردن: مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ط1
- [4] الزهراني، عبد الرحمن (2008): اساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار (رسالة ماجستير غير منشورة)
- [5] قطامي، يوسف (2010): علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، ط1، دار وائل للنشر، الأردن.
- [6] سعيد عبد الله الوائلي (2012): اساليب التدريس. ط1، القاهرة، عالم الكتب.

الملاحق:

الملحق (1) يبين أسماء المختصين

الخط التعليمية	عنوان	الاختصاص	اسم الخبير أو المختص	اللقب	ت
*	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل	طرائق تدريس	وليد وعد الله علي	أ.د.	1
.	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الموصل	طرائق تدريس	نوفل فاضل رشيد	أ.د.	2
*	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الموصل	طرائق تدريس	ليث محمود البناء	أ.د.	3
*	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الموصل	طرائق تدريس	صفاء ذنون أسماعيل	أ.د.	4
*	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل	طرائق تدريس	افراح ذنون يونس	أ.د.	5
*	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل	طرائق تدريس	اياد محمد شيت	أ.د.	6
*	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل	طرائق تدريس	سلوان خالد محمود	أ.م.د.	7
*	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل	طرائق تدريس	محمد سهيل نجم عبد	أ.م.د.	8
*	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل	طرائق تدريس	جمال شكري بسيم	أ.م.د.	9

الملحق (2) يوضح مقياس القدرة على اتخاذ القرار

عزيزي الطالب

بين يدك مقياس خاص لقياس اتخاذ القرار يتكون من (30) فقرة وتكون الإجابة عليه بوضع علامة (√) بجانب الفقرة وأسفل الاختيار الذي ينطبق عليك على وفق ما تجده يتطابق مع قابلية على اتخاذ القرار اقرأ الفقرة بتمعن ثم اجب عن كل فقرة بتمهل.

ملاحظات:

1-يرجى الإجابة على فقرات المقياس جميعها وتأكد ان لا تترك أي فقرة.

2-لا تتأثر بأي شيء من حولك، واجابتك هي مقياس لقابليتك على اتخاذ القرار لنفسك.

3-الاجابة بتمهل والتي سوف تكون خدمة للبحث العلمي.

ولكم كل الحب والاحترام

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
1	أعمل على اتخاذ إجراءات مناسبة للموقف عند اتخاذ القرار			
2	بعد اتخاذ القرار أراجع عنها في اغلب الأحيان			
3	لا أراجع عند اتخاذ القرار الصحيح			
4	أمتلك القدرة على تحمل القرارات التي أتخذها			
5	هناك ردود افعال غير متوقعة عند اتخاذ القرار			
6	أتميز بمهارات على جمع المعلومات قبل اتخاذ القرار			
7	بإمكاني اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبلي الدراسي			
8	أجنب اتخاذ القرار المصيرية			
9	أمضي قدماً عند اتخاذ قراراتتي وإن كانت خاطئة.			
10	قراراتي غير قابلة للمراجعة			
11	أعمل على تخويل العاملين معي على إصدار القرارات			
12	أتميز بالقدرة العالية على إصدار القرار المناسب			
13	من السهل اتخاذ أي قرار			
14	ليست لدي القدرة على اتخاذ القرارات الصعبة			
15	أعمل على تأخير إصدار القرارات دون مبرر			
16	أتميز بقدرة عالية على اتخاذ القرارات			
17	أصدر قراراتي بحرية تامة			
18	لدي قناعة بأن الآخرين أفضل مني في اتخاذ القرارات			
19	أستمر في اتخاذ القرارات المهمة في حياتي			
20	أنفذ القرارات التي أتخذها على الفور			
21	قبل أن أقرر حل أية مشكلة أفكر فيها ملياً			

22	أعصب لرأي عند اتخاذ القرار		
23	أتميز بقدرة عالية على تحديد المشكلة		
24	أخشى المسؤولية عند اتخاذ القرار		
25	قراراتي غير مبرجة		
26	أأخذ القرارات في الوقت المناسب		
27	أراقب تنفيذ قراراتي باستمرار		
28	أعتمد على الصدفة في اتخاذ القرارات		
29	أعمل على تحديد الزمن بدقة عند تنفيذ القرار		
30	حينما أخطئ في اتخاذ القرار لا أتحمل مسؤولية الخطأ		

الملحق (3) يوضح استبيان لجنة المختصين لتحديد صلاحية الخطط التعليمية

السيد المختص المحترم

م/استبيان لجنة المختصين لتحديد صلاحية الخطط التعليمية

شرع الباحثان في الاجراءات الأولية لبحثهم الموسوم بـ (أثر انموذج التعلم التوليدي في التحصيل المعرفي لقانون لعبة كرة قدم الصالات) وعلى عينة من طلاب المرحلة الثالثة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة – كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل، وإن جزءاً من متطلبات إجراءاته هو تطبيق أنموذج التعلم التوليدي، والباحثان أعدوا انموذج لخطة الدرس على وفق هذا الانموذج، ولما ما تتمتعون به من اختصاص في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي، لذا يرجو الباحثان منكم تقديم المساعدة العلمية القيمة في بيان رأيكم السديد في صلاحية هذه الخطة وتعديلها لكي يتم تطبيقها على عينة البحث.

والله تعالى يوفق الجميع لخدمة العلم

الباحثان

الملحق (4) يوضح أنموذج لخطة تعليمية على وفق التعلم التوليدي

الخطة: الأولى

الأهداف التربوية:

تنمية اتخاذ القرار، التعاون، مهارات التفكير، المناقشة وتقديم الأفكار وإثارة الانتباه.

الأهداف التعليمية:

المرحلة: الثالثة

عدد الطلبة: 15 طالب

اليوم والتاريخ: الثلاثاء 2021\10\26

زمن الخطة: 90 دقيقة

1-تعليم الطلبة قياسات ملعب كرة قدم الصالات القانونية الدولية وأجزائه.

2-تعليم الطلبة ازمة اللعب والوقت المستقطع، إشارة اليد وموصفات الكرة.

الأهداف السلوكية:

1-ان يذكر الطلبة القياسات القانونية الدولية لملاعب كرة قدم الصالات وأجزائه.

2-ان يبين الطلبة قياسات ومواصفات كرة اللعب زمن اللعب إشارة النهاية، والوقت المستقطع.

اقسام الخطة والزمن	النشاطات التعليمية	الملاحظات
المقدمة (5) دقيقة	تهيئة الأدوات الضرورية لإنجاز الخطة التعليمية. تهيئة التجهيزات اللازمة لتنفيذ خطة الدرس. التأكد من الحضور والغياب. تشكيل المجموعات الخاصة بتنفيذ الاعمال المطلوبة في القسم الرئيس من الدرس.	1-التأكد من كفاية الأدوات والتجهيزات اللازمة لتطبيق الخطة. 2-التأكد على الحضور المستمر للمحاضرات. 3-تقديم النصائح والارشادات للطلبة لمتابعة أجزاء المحاضرة والتفاعل معها بنشاط. 4-التحقق من تقسيم المجموعات بصورة متساوية العدد ومختلفة المستويات المعرفية.
القسم الرئيسي (60) دقيقة	1-الطور التمهيدي (10 دقيقة): الهدف من هذه المرحلة هو التمهيد للدرس من خلال المناقشة مع الطلبة والتي تعتمد على الحوار وطرح الأسئلة عما يلي: -ما هي القياسات القانونية لملاعب كرة قدم الصالات الدولية وأجزائه. -ما هي مواصفات وقياسات كرة اللعب.	مدرس المادة يعمل ما يأتي: -التأكد على الإصغاء للأستئلة. -الانتباه لما هو مطلوب من الإجابة. -عدم التسرع في اتخاذ القرار.

-التفكير الصحيح للإجابة على الأسئلة المقدمة. -المناقشة والحوار بطريقة تربوية ومنظمة. -اللغة بين المعلم والطالب هي الأداة النفسية للتفكير والتحدث والروية، وفي هذه المرحلة تتكشف المفاهيم.	-كم يبلغ زمن اللعب؟ إشارة النهاية، الوقت المستقطع. وتكون الإجابة من الطلبة أما لفظية أو في دفتر الملاحظات الخاص بكل طالب، حيث يعمل الطالب هنا على تسجيل الإجابات كافة على الأسئلة المطروحة من مدرس المادة ويلحظ أهم الأمور التي يطرحها المدرس قبل البدء بالإجابة على الأسئلة ويمكن الإجابة عنها لفظيا وفق المناقشة الحوار.	والتطبيقي
يعمل مدرس المادة ما يأتي: -التأكيد على التعاون والتوصل الإيجابي مع الآخرين. -تطبيق الحوار والمناقشة بين أعضاء المجموعة الواحدة. -العمل بروح الفريق في المجموعة. -التأكيد على الوصول الى الإجابات الصحيحة للأسئلة المقدمة.	2-الطور التركيزي (10) دقيقة: مدرس يوزع الطلبة الى مجموعات والتي قد سبق تحديدها في القسم الاعدادي من الدرس والمدرس يعمل على ربط بين المعرفة اليومية والمعرفة المطلوب الوصول اليها، ويركز العمل على المفاهيم المستهدفة مع توضيح المطلوب تحقيقه من اهداف الدرس، وأتاحه الفرص للنقاش والحوار بين المجموعات وهنا يمر الطلبة بخبرة المفهوم.	
يعمل مدرس المادة ما يأتي: -التأكيد على توفير بيئة تعليمية صفية مناسبة ثلاثم الطلبة للعرض. -التأكيد على فهم الطالب ومحاولته لإيجاد الحلول الصحيحة للأسئلة. -التأكيد على النقاش العلمي السليم والهادف. -توفير الوقت الكافي للطلبة وإعطائهم التوجيهات اللازمة	3-الطور المتعارض (التحدي): (10) دقيقة: في هذا الطور يقوم المدرس بمناقشة موضوع الدرس بالكامل مع الطلبة مع اتاحة الفرصة لهم للأدلاء بملاحظاتهم وفهمهم، ويعمل على عرض الصور التوضيحية للملعب وقياساته الدولية ويمكن شرح هذه الأمور على أرضية الملعب، وكذلك عرض نموذج لكرة قانونية، ثم يشرح زمن اللعب وإشارة نهايته وكذلك الوقت المستقطع. وفي حالات أخرى يمكن عرض الأهداف الواجب تعلمها بواسطة عرض الأفلام الفيديو او يتم تطبيق الحالات القانونية بتطبيقها حيا مع الطلبة.	
المدرس يساعد الطلبة في: -مساعدة الطلبة في التنظيم العقلي للخبرات التي حصل عليها الطلبة وربطها بخبرات سابقة مشابه. تنظيم أفكارهم وتوجيههم نحو الحلول الصحيحة. التدريب على المهارات والسلوكيات الإيجابية، وهكذا يوسع الطلبة دائرة اهتماماتهم وميولهم.	4-طور التطبيق (١٠) دقيقة: هدف هذه المرحلة هو تطبيق المفاهيم الخاصة بالأهداف التعليمية لحل المشكلات التي قد يتسبب بها الطلبة او عدم الفهم الكامل للأسئلة والوصول للحلول الصحيحة عن الأسئلة وإيجاد حلول لهذه الأهداف في تطبيقها على أرضية الملعب وهذا مما يساعد على توسيع معارف ومدارك الطلبة.	
تأكيد مشاركة الجميع. تأكيد تطبيق ما تم تعلمه في النشاط التعليمي.	ممارسة اللعب: يقوم المدرس بتقسيم القاعة الدراسية الى مجموعتان داخل القاعة الرياضية وممارسة اللعب والمدرس هومن يقوم بعملية التحكيم للمباراة في الخطط التعليمية الأولى.	النشاط الحر 20 دقيقة
الانتباه إلى المدرس. الالتزام بالهدوء والنظام.	تنفيذ مهارة الغلق للمحاضرة. تمارين تهدئة + الانصراف.	القسم الختامي 5 دقيقة





ISSJ JOURNAL

The International Sports Science Journal Vol. 4, issue 12, December 2022

ISSN: 1658- 8452

